

## (92) موسى عليه السلام (1) من هو موسى عليه السلام | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام نتحدث اليكم عن كبير انباء بنى اسرائيل احد اولى العزم من المرسلين كليم الله. موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

وعمران والد موسى عليه السلام من نسل يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وليس هو عمران المذكور في سورة ال عمران وليس هو عمران المذكور في سورة ال عمران المسممة باسمه - 00:00:20

حيث يقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين فان عمران هذا هو والد مريم ام عيسى عليه السلام وقد بين الله عز وجل ذلك في قوله بعد هذه الاية مباشرة - 00:00:36

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. اذ قالت امرأة عمران ربى اني نذرت لك ربى اني نذرت لك ما في بطني محرا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انشى - 00:00:54

والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى واني سميتها مريم. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وبين عمران والد موسى وعمران والد مريم قريب من الفي سنة بين عمران والد موسى. وعمران والد مريم قريب من الفي سنة - 00:01:09

وقد اشار الله تبارك وتعالى الى الحالة التي كانت سائدة بمصر عند ميلاد موسى عليه السلام اذ كان ظلم فرعون وبغيه على بنى اسرائيل وفساده في الارض قد بلغ اقصى حدود الطغيان - 00:01:29

بلغ اقصى حدود الطغيان فجعل اهلها شيعة يقرب بعضهم ويستضعف طائفة منهم وهم بنو اسرائيل يذبحوا ابناءهم ويستبقي نساءهم ويستعمل معهم صنوف الذلة وانواع الهوان والتعذيب واراد الله عز وجل - 00:01:45

ان يمتن على الذين استضعفوا في الارض من بنى اسرائيل وكانوا يومها محصورين في مصر وان يبدل خوفهم امنا وان يمكن لهم في الارض وان يجعل منهم ائمة هدى ويجعلهم الوارثين. وقد كان الحقد والبغض لبني اسرائيل. كان الحقد والبغض لبني - 00:02:06

اسرائيل قد اشتعل في قلب فرعون وهامان وجنددهما بسبب ما القى في روعهم ان زوال ملتهم وتدميرهم سيكون على يد رجل من بنى اسرائيل ولكن الحذر لا ينجي من القدر - 00:02:27

واراد الله عز وجل ان يرى فرعون وهامان وجنددهما منهم ما كانوا يحذرون فولد موسى عليه السلام في هذا الجو الخانق وخففت امه ان يذبحه فرعون. لان ميلاد موسى عليه السلام صادف احدى التوبات. ميلاد لان ميلاد موسى عليه السلام - 00:02:44

قادف احدى التوبات التي يقوم بها فرعون بتذبيح اطفال بنى اسرائيل الذكور او حى الله تعالى الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خشيت عليه من فرعون ان يذبحه فاصنعي له صندوقا محكما كانه سفينة - 00:03:06

وضعيه في الصندوق. والقيه في نهر النيل. وابعد الخوف عن نفسه. فلا تخافي ولا تحزني فان الله عز وجل سيحفظه لك ويرده عليك وسيكون ولدك هذا من المرسلين. قال بعض اهل العلم المراد بالوحى - 00:03:22

وحي الهم او من ام قلت لا مانع ان يكون الله تبارك وتعالى لا مانع ان يكون الله تبارك وتعالى لها ملكا بهذا الوحي فامنت به وصدقت بوعده. ولا يلزم من مجيء الملك لها بهذه النصيحة ان تكون نبيا. فقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم - 00:03:40

ثبت في صحيحي البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من بنى اسرائيل

ابرص واقرع واعمى. اراد الله ان يبنتلهم. ببعث اليهم ملكا - 00:04:02

فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد الحسن ويدهب عنى الذي قد قذرني الناس. فمسحه فذهب عنه قذره. فمسحه فذهب عنه قذره واعطى لونا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او قال البقر شك الرواوى. فاعطى ناقة عشراء. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاقرع - 00:04:20

قال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويدهب عنى الذي قد قذرني الناس. فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر. فاعطى بقرة حاملا. قال له بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى. فقال اي شيء احب اليك - 00:04:47

قال ان يرد الله الي بصري فابصر الناس. فمسحه. فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. فاعطى والدا فاعطى شاة والدا فانتج هذا انتج هذان فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من - 00:05:07

ابل ولهاذا واد من البقر ولهاذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين قد انقطع بي انقطعت بي الحال في سفري. فلا بلاغ ليوم - 00:05:27

والا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة الحقوق كثيرة فقال كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس. فقيرا فاعطاك الله - 00:05:41

وقال انما ولدت هذا المال كابرا عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد هذا. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاعمى في - 00:06:00

في هوايته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت - 00:06:20

ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله عز وجل. فقال امسك ما لك فانما ابنتلتم فقد رضي الله وسخط على صاحبيك وهذا الحديث الصحيح المتفق عليه يثبت ان الله قد يبعث ملكا لاحد من عباده ليس بنبي ولا برسول. كما روى - 00:06:39

في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فارصد الله تعالى على مدرجته ملكا. فلما اتى عليه قال اين ترید؟ قال اريد اخليه في هذه القرية. قال هل لك عليه من نعمة تربها علي - 00:07:01

قال لا غير اني احبيته في الله تعالى. قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبيته فيه فهذا يثبت ان الله تعالى قد يرسل ملكا الى بعض الناس ويخاطبهم وليسوا بانياباء. وقد ارسل الله تعالى الملائكة لمريم حيث يقول - 00:07:21

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين ثم يقول تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه. اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهها في الدنيا والآخرة - 00:07:41

ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهله ومن الصالحين ولم تكن مريم نبية وانما كانت امراة صالحة صديقة من وفي ميلاد موسى عليه السلام وفي ميلاد موسى عليه السلام وبيان الجو الذي ولد فيه وما كان من طغيان فرعون - 00:08:01

لبني اسرائيل والايحاء والايحاء الى ام موسى بالقائه في اليم مع الوعد بردہ اليها. يقول الله عز وجل نتلوكم النبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا. يستضعف طائفة منهم يذبحوا ابناءهم - 00:08:21

ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين مكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون - 00:08:41

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاويل من المرسلين والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:56